

ذكر الله ويد الخي فاذ اعلم الخي الاضلاله واذ كان حسنا
جنت الخلد يقول عند دخولها المردة الذي ذهب عن الخزن
ان دينا العفوى يشكو فابالك بصاحب حنة المعافى الذي
عقله جب الحبيب غمور والعالم كله بافكار حبيبه عن مستور
من الانقطاع عفا وزسوه فمارة جعلين كدلت به عرضة
النزول وتارة يجعله منبعا للضر والعقوق والنكال كاذك
ليعود المبرعه بالذل والافتقار والخضوع والاعتناء فتناوة
صوتك الحق وهو البها مصبح باعظم تفرع واعين وتوحيده
عبدى هل اريت اجلي مناه حتى صرقت عين بصيرتك عفا
اما سمعت قولنا في سنان من اختار الشيطان لنفسه وضرم
نسوا الله فنسهم عبدى كيف توى المخدم موجود والوجود
معروما وكيف صولت المكتوم ظاهرا والظاهر مكتوم عبدى
كيف جعلت عين لا يحل عنك ظلام ولو كانت قلام
بل غير منك يوم القيام عبدى ابواك يصطبان لا ذلك
ولا يصطبان للخرق واولادك يصطبون للخرق ولا
يصطبون لا اولئك واخواتك يصطبون لظاهره ولا يصطبون
لباطنه وحلا ملك يصطبون لسباطنه ولا يصطبون
لظاهرك فاستغنى في عين الكلب يسلك ملايك العز
والتكريم فانا الاول والآخر والظاهر والباطن وانا الذي
علم عبدى كيف استغنت بين ساواك في الفتحة وكيف
استغنت بين اصبح مغالقت القهر عبدى كيف اكلت
رزقي ونسيتني ببعض خلق عبدى تولاست سميت ذا ارم
ونفخت في غير ضمهم وطلبت الثراب من السراب ومرت
دخول بيوت فضلي من غول الابواب عبدى كيف ضللت
عنى وانت البرد ليل وكيف عدلت اليعاقب وليس لك
عندى عبدى تعلم انم لاخبر الاخوى في طلب
الحيون في غيرى عبدى لومزقت اجاب تفرسك الذي يجيبك
عن شهو جالى الغريب لوجدتني اقرب اليك من جبل العز
عبد

عبدى لا يبق لك ان تستغل باخلفتك عن جمال ذاتي
فقد خلقتك لحيي وجعلتك منظر الافعال واسماي
وصفاتي
يا من خلقناه لمخوف وادنا والفتنة تفرير كمن عنادنا
ان كنت تفرير ما تفرير تفرير فمراذنا منك الرضا جرادنا
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اجرى الله في الياقوت
مدده لقال اللهم من آمن في وعلم ان ما جئت به هو
واجب عليه الذين هاجر واليه هجر واولاده وعلى اله واصحابه
اولئك واولادهم واولادهم لاسما سيدى وبولاي الذي
لورى رسالتك المتنبى لا ذعن لما فيها من المعجزات
العظام ولا الهة بعدك صلاة الف الف سلام ولو
سمع نسي بلا غنة خطبه لاصبح سبطها واختار ان يكون
بجامع الفضل الا زهر في عصره امام ولواتسالة المتامل لورا
دوحة لطف كانت تميل لفرع الجوارح واصبح وقد ناحت
عليه حكام الحمام لا يوح في كاطور وطور وقار الا فرغزعه
عواصف اعصاب ولا عصا واما لو
امتد الله في غمرك وصبرك وبجانية الخزن من صحيفه صبرك
كالخزنة قصص من ارتادهاه والتمرة فاك اولادهاه وفي يوم لولا
انم عبدى وسرور لولا التفرير وملاك لولا انه صالك
اجبر من هارت لاجبابه والاحباب يحسبون جبال حلوا
جامعة وهي تفرير السباب وما حلاوة نقي لير ويسوع
في الهاسكر حلاوة قد نفضتها لوزة سون
فما لمت ولا نشت لاحد الا طعنته بالاسل ولا يجدها من
اختبرها الا خنات من عسكه واذ اعنتى الواصف لم يصفها
بالعيا وصعها بم ابونواس
اذا اختبر الدنيا لبيك شفت لرعى عدو في ثاب صديق
وكيف لا توف كذلك واولها عنا واخرها فنا الغنى فيها
مفتون والمفتير فيها مخزون صعبها الماسم وشبابها

Copyright © King Fahd University